مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكّمة - نصف سنوية

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب. ليبيا

17

الـ عدد

السابع عشر

سبتمبر 2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً)

صدق الله العظيم

(سورة الإسراء – آيه85)

هيئة التحريـــر

- د. علي سالم جمعة رئيساً
- د. أنور عمر أبوشينة عضواً
- د. أحمد مريحيل حريبش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب /كلية الآداب الخمس، وتنشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الإنسان ية.

- كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤلية اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د.احمد)- أو (00218926308360 د. انور)

البريد الالكتروني: journal.alkhomes@gmail.com

صفحة المجلة على الفيس بوك: journal.alkhomes@gmail.com

قواعد ومعايير النشر

-تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتسم بوضوح المنهجية ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والانجليزية والدراسات الاسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

-ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

-نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسان ية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسان ية.

-ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات التإلى ة (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر-عدد صفحات الكتاب-اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

ـ يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة

في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلا أو جزءاً من رسالة (ماجستير – دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

ـ لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثا بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.ـ

– تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط إذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

–لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبلَ للنشر أم لم يقبل.

–تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن ان يرسل إلى محكم اخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

– يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إلى هـ، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

*** قبول البحث دون تعديلات.**

***قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.**

***رفض البحث.**

–تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كان

المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

-ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

-الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

- ترفق مع البحث السيرة علمية (cv) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية ونخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الالكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

-تقدم البحوث إلى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، او ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

-إذا تم ارسال البحث عن طريق البريد الالكتروني او صندوق البريد يتم ابلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه او إبداء رغبته في عدم متابعة

إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصرا قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة او المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين:_

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إلى هـ، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة(A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على(Cd) باستخدام البرنامج

الحاسوبي(MS Word).

– يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع.
–يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والانجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

–يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الانجليزية و مسافة و نصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

–في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

–يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع.

طريقة التوثيق:

–يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة

التإلى ة ستبدأ بالرقم (1).

-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

اولا :الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد – إن تعددت المجلدات– والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م، ج3، ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانيا: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوبا بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البودليان باكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي– مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعا: الآيات القرآنية والاحاديث النبوية:– تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

فهرس المحتويات

عنوان البحث الصفحة

1-التغيرات السكانية ببلدية مصراتة للفترة (1973 – 2016).
د. أبو القاسم علي سنان و أ. أحلام محمد بشير.. 11
2- الحاضر والمستقبل وإشكالى ات قراءة الماضي "وقفة تأملية في أساليب قراءة المكونات التراثية".
د. محمد علي كندي... 49
3- العلاقات الليبية – السودانية (1969- 2008م) دراسة في الجانب السياسي.
د. خالد سعد كريم و .أعلي مفتاح الجد.... 72
4- أثر الاختلاف الفقهي في الدعوة إلى الله.
أ. عبدالقادر عمر عبدالقادر الحويج.....107
5- (الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء).
أ. سالمة عبد العالى عبد الحفيظ... 137
6-الخطوات الرئيسية في كيفية استخدام برنامج ARC GIS
د. أنور عمر عبدالسلام وخالد الفرجاني- د. خالد سالم معوال.....177
7-مفهوم التلقي في الموروث النقدي والبلاغي
د. مصطفى عبد الهادي عبد الله 199
8- أثر القرآن الكريم وتأثيره في الخط العربي عرض وتحليل.
د. رجب فرج أبو دقاقة.....229
9- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة قماطة- العربان.
د. عمرو علي عمر القماطي.....264
10- الوراثة وإسهامها في الإعاقة العقلية.
د. أحمد محمد معوال.....295
11-علاقة الاخلاق بمفهوم التصوف.

د. آمنة العربي العرقوبى.....322

12- ظاهرة العدول الصرفي في الأسماء عند ابن جني.

د. عزة معاوي عمر الشيباني.....343

13- دليل الإعجاز من الاستعارة والمجاز.

أ. نورية سالم أبورويص.....374

14- الضغوط النفسية آثارها وأساليب مواجهتها.

أ. عائشة علي فلاح و أ. هيفاء مصطفي اقنيبر.....399

15- الفكر الأخلاقي عند ابن حزم الاندلسي.

د. أحمد مريحيل حريبش و أ.سالمة اشتيوى ناجى.....436

16- التقنيات الحديثة وأثرها على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر طلاب الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الآداب زليتن

أ.سالم أحمد فرحات الجندي.....455

17-علاقة النقل البري بباقي الخدمات منطقة الخمس نموذجاً" .

د.عياد ميلاد المجرش و د. صالح الأحمر. 486

18-The effectiveness of teachers and parents which helps prevent school violence among learners

Mr.Eman Omaran Khalil/ Mr.Sara Salem Alsenni Zawali.....501

19-THE PROBLEMS OF TEACHING MIXED ABILITY CLASSES

Mr.Ekram Jabreel Khalil.....513

20- Teaching English Language through Literature

. Dr. Bashir Al Roubi/ Mr. Surendra Babu Kaja.....549

(الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء)

إعداد: أ. سالمة عبد العالي عبد الحفيظ•

مقدمة:

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية من أولى العمليات الاجتماعية ومن أخطرها شأناً في حياة الفرد. لأنها الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مقومات الشخصية فالفرد يولد عاجزاً عن ممارسة أي سلوك يساعده على إشباع حاجاته، ولا يعرف شيئاً عن واقعه الذي يعيش فيه. وتتولى الأسرة ومؤسسات المجتمع الأخرى تطبيعه وإعداده للحياة، ولا يتم هذا الإعداد عشوائياً بل له إطار زمني ومكاني محدد.

وعليه فقد اهتمت الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية، بعمليات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية الفرد، وتعتبر الرعاية الوالدية والطرق التي يتبعها الوالدين في معاملتهم لأبنائهم ذات أثر فعال في التكوين النفسي والاجتماعي للأبناء، وتساعدهم في بناء توافق الفرد مع غيره من أفراد المجتمع.

وتعتبر التنشئة الاجتماعية للفرد في غاية الأهمية بالنسبة لتكوين شخصيته وتكوين ذاته. فهي العملية التي يتحول من خلالها الفرد، بل بواسطتها من كائن بيولوجي إلى فرد اجتماعي فالرضيع مثلاً الذي تحركه في أيامه الأولى حاجة بيولوجية عضوية واحدة، نجده بعد عدد من السنين لا يتناول طعامه إلا وفق آداب وسلوك معين.

ودراسة التطبيع الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، إن هي إلا دراسة لهذه النقلة الكبيرة في حياة الفرد وهي تكشف عن الظروف والعوامل والعمليات التي تحدثها وتؤثر فيها. والاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء هي نوع هام من الاتجاهات الاجتماعية. فهي تعبر عن أساليب التعامل مع الأبناء وأنماط الرعاية الوالدية في تنشئة الأبناء، كما تعتبر في الواقع بمثابة ديناميات توجه سلوك الآباء والأمهات. وقد

• عضو هيئة تدريس بقسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة المرقب

أجمع علماء النفس وعلماء الاجتماع على أهمية التفاعل بين الأبناء وآبائهم وأمهاتهم وتأثير ذلك في تنشئتهم الاجتماعية وفي ارتقاء شخصياتهم، وأشاروا إلى أهمية التنشئة الاجتماعية في تنمية مختلف الوظائف النفسية لدى الأبناء. ويرى كثير من علماء النفس الاجتماعي أن هناك علاقة مباشرة وواضحة بين أنماط رعاية الطفل ومتغيرات سلوكه وشخصيته، فقد أثبتت الدراسات الإكلينيكية للأطفال العاديين، أن هناك مجموعة من العلاقات السببية بين الأساليب التي يتبعها الوالدان في تنشئتهم لأطفالهم، وبين سلوك هؤلاء الأطفال.

وقد أوضحت "إنستازي" أهمية التفاعل بين الطفل ووالديه وتأثير هذا التفاعل في شخصية الفرد في المستقبل. وهي ترى أن هناك علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة المختلفة وبين أنماط الشخصية. (عكاشة وآخرون، 1997: 68)

ويرى "زهران" أن الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تؤثر على سلوك الأبناء. (زهران، 1984: 275)

ويؤكد "سرحان" على أن الفرد لا يشعر بذاته إلا من خلال إدراكه لاتجاهات الآخرين نحوه ومن خلال انطباعاته عن المواقف السلوكية التي تتضمنه مع الآخرين. (سرحان، 1981: 123)

والطالب في المرحلة الثانوية يمر بمرحلة نمو، تعتبر غاية في الأهمية وهي مرحلة المراهقة. والتي تتميز بأن لها مظاهرها وجوانبها النفسية والاجتماعية المختلفة. ويعتبر الدور التربوي في هذه المرحلة شديد التعقيد، حيث قد يدفع الوالدين إلى عدم المساواة في التعامل مع الأبناء، فبعض الوالدين يتعاطفون مع أبنائهم الذكور، في حين يتعاطف البعض الآخر مع الإناث ويهمل الذكور. وبعض الوالدين يوقع العقاب الجسمي الصارم، والبعض الآخر يلجأ إلى التساهل المطلق أو بين هذا وذاك. ومنهم من يلجأ إلى توضيح الخطأ والصواب وبيان ما يجب عمله وما ينبغي تحقيقه. وبعض الوالدين يتعمدون التغاضي والتسامح المطلق لما يرتكبه أبناؤهم من أخطاء دون تقديم التوجيه والإرشاد ومنهم من يتذبذب بين هذا وذاك، فتارة يقسو وتارة يلين. ومعرفة الاتجاهات

التربوية السائدة لدى الوالدين في معاملة أبنائهم، ومعرفة الفروق الفردية في المعاملة بين الذكور والإناث، يعتبر من الأمور المهمة في مرحلة تعتبر في غاية الأهمية ألا وهي مرحلة المراهقة.

مشكلة البحث:

نظراً لتنوع اتجاهات التربية الأسرية واختلافها، حيث توجد اتجاهات تعتمد على الرقابة والسيطرة، واتجاهات تعتمد على التقبل والحماية الزائدة، واتجاهات أخرى يظهر فيها الإهمال أو التدليل أو القسوة أو التفرقة، فإن الباحثة ترى ضرورة دراسة هذه الاتجاهات والتعرف على الاتجاهات السائدة والأكثر انتشاراً، والحكم على المعاملة التي يتلقاها الأبناء من وجهة نظرهم الخاصة. لأن هذا يفيد في الحصول على مؤشرات ترتبط بسمات شخصية الآباء وإصدار الحكم على بعض أنماط سلوكهم.

أسئلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في التساؤلات التإلى ة:

1- ما مدى ممارسة الوالدين للاتجاه التربوي الذي يعتمد على الحماية الزائدة مقابل الإهمال؟
2- ما مدى ممارسة الوالدين للاتجاه التربوي الذي يعتمد على التدليل مقابل القسوة؟
3- ما مدى ممارسة الوالدين للاتجاه التربوي الذي يعتمد على الاستقرار مقابل التذبذب؟
4- هل توجد فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم للاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية؟
5- هل توجد علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين واتجاهاتهم في التنشئة الاجتماعية للأبناء؟

أهمية البحث:

تفيد نتائج البحث في تحقيق الآتي:

1- يدرس موضوع البحث الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، وذلك للتعرف على

أنماط التربية السائدة في المجتمع الليبي من وجهة نظر الأبناء.

2- المساهمة في إثراء المعرفة الإنسان ية حول هذا الجانب التربوي المهم.

3- تفيد نتائج البحث الآباء والأمهات والمشتغلين في مجال التوجيه الأسري وتساعدهم في العمل على بناء جيل متوافق نفسياً واجتماعياً.

4- سد النقص في تلك الدراسات التي تناولت موضوع التنشئة الاجتماعية ولم تتناول الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية. ذلك لأن الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء تلعب دوراً هاماً في توافقهم وتمتعهم بالصحة النفسية.

5- تعتبر الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية مؤشراً اجتماعياً يمكن من خلاله فهم أنماط التربية السائدة في المجتمع وتوجيهها نحو الأفضل.

أهداف البحث:

يعتبر موضوع الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية مؤشراً بطريقة مباشرة على سعادة الفرد وقد يمارس تأثير أولياً عن طريق الوقاية أو التخفيف من الآثار السلبية الناتجة عن تلك المعاملة والدراسة الحإلى ة تستهدف تحقيق الآتي:

1- التعرف على مدى ممارسة الوالدين للاتجاه التربوي الذي يعتمد على الحماية الزائدة مقابل الإهمال.

2- التعرف على مدى ممارسة الوالدين للاتجاه التربوي الذي يعتمد على التدليل مقابل القسوة.

3- التعرف على مدى ممارسة الوالدين للاتجاه التربوي الذي يعتمد على الاستقرار مقابل التذبذب.

4- معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم للاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية.

5- معرفة العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين واتجاهاتهم في التنشئة الاجتماعية للأبناء.

منهج البحث:

تم الاعتماد في تنفيذ خطوات هذه البحث على المنهج الوصفي وذلك باتباع إجراءات منهجية تساعد على التوصل إلى فهم الظاهرة المدروسة وإخضاعها للاختبار والمقارنة بين النتائج ومحاولة ربطها ببعض المتغيرات، حيث أنه لا يمكن استنتاج علاقات سببية من مثل هذه الدراسات، غير أن المعالجات الإحصائية قد تسهم إلى حد معين في معرفة العلاقة بين متغيرين أو أكثر.

حدود البحث:

أجري البحث على عينة مختارة عشوائياً من طلاب وطالبات السنة الأولى من المرحلة الثانوية بمنطقة الخمس خلال العام الدراسي 2017-2018م.

مفاهيم البحث:

1. التنشئة الاجتماعية:

هي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. (زهران، 2000: 303)

2. الإدراك:

يعرفه "عبد الغفار" بأنه العملية العقلية التي يتم عن طريقها إعطاء معان للإحساسات التي يتعرض لها الإنسان في حياته. (الشيباني، 1996: 257)

3. الاتجاهات الوالدية:

هي كل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأبناء في مواقف حياتهم المختلفة. (عكاشة، 1997: 68)

4. الاتجاه:

هو أسلوب منظم متسق في التفكير والشعور ورد الفعل، اتجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية، أو اتجاه أي حدث في البيئة بصورة عامة. (الملأ، 1989: 113)

5. المرحلة الثانوية:

هي مرحلة دراسية يلتحق بها الطالب بعد حصوله على شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي ومدة الدراسة بها أربع سنوات.

6. التنشئة الاجتماعية السوية:

ويقصد بها في هذا البحث حصول المبحوث على درجة مرتفعة وهي التي تتراوح بين (25: 48 درجة) على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والتي يتكون من 24 عبارة وثلاثة بدائل للإجابة.

7. التنشئة الاجتماعية غير السوية:

ويقصد بها في هذا البحث حصول المبحوث على درجة منخفضة وهي التي تتراوح بين (24:0 درجة) على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والذي يتكون من 24 عبارة وثلاثة بدائل للإجابة.

معنى التنشئة الاجتماعية:

عرفت التنشئة الاجتماعية بعدة تعريفات منها ما يلي:

- التنشئة الاجتماعية هي نتاج العمليات التي يتحول بها الفرد من مجرد كائن عضوي إلى شخص اجتماعي.
- وهي العمليات التي يتم بها تعلم الطفل الأنماط السلوكية التي تميز ثقافة مجتمعة عن ثقافة المجتمعات الأخرى. ويعرفها "الدليمي" بأنها عملية تعلم تمكن الفرد من أداء أدوار اجتماعية معينة.
- ويرى "الدليمي" أن التنشئة الاجتماعية هي الصيرورة التي يكتسب الشخص الإنسان ي عن طريقها ويستبطن طوال حياته العناصر الاجتماعية الثقافية السائدة في محيطه ويدخلها بناء شخصيته، وذلك بتأثير من التجارب والعوامل الاجتماعية ذات الدلالة والمعنى ومن هنا يستطيع أن يتكيف مع البيئة الاجتماعية حيث ينبغي عليه أن يعيش. (الدليمي وآخرون، 1999: 247-248)
- ويعرف السيد عثمان "1970" التنشئة الاجتماعية، بأنها عملية تعلم قائم على تعديل أو تغيير في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة خاصة ما يتعلق

بالسلوك الاجتماعي لدى الإنسان ، وبذلك فهي عملية تفاعل يتم عن طريقها تعديل سلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إلى ها.

- ويعرفها "موراي" بأنها العملية التي يتم من خلالها التوافق بين دوافع الفرد الخاصة، وبين مطالب واهتمامات الآخرين والتي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يتعرض له الفرد.
- ويرى "بول" إن التنشئة الاجتماعية لها مفهومين:

أحدهما محدد يتصل بعملية التعلم الاجتماعي للأطفال حيث تقوم بغرس قيم ومعايير الجماعة لدى الناشئين لدرجة تمثيلهم لها ومشاركتهم فيها.

والثاني شامل حيث تمتد من محيط الأطفال ومجالهم إلى محيط ومجال الراشدين ويتم غرس القيم والمعايير من ناحية وربطها بالجماعة الاجتماعية بالدرجة التي تمكن من التوافق الاجتماعي من ناحية أخرى. (عكاشة وآخرون، 1997: 41-42)

- ويشير "محمد شفيق" إلى أن التنشئة الاجتماعية هي تفاعل اجتماعي في شكل قواعد للتربية والتعليم يتلقاها الفرد في مراحل عمره المختلفة منذ (الطفولة وحتى الشيخوخة) من خلال علاقته بالجماعات الأولية (الأسرة – المدرسة – الزملاء... الخ) وتعاونه تلك القواعد والخبرات اليومية التي يتلقاها في تحقيق التوافق الاجتماعي.

أبعاد عملية التنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية عملية ذات بعدين متكاملين:

الأول: ويتمثل في العملية التي يدخل بها الفرد الخبرة الاجتماعية في مجاله ليتمكن من فهمها والتوافق معها.

الثاني: وهي تلك العملية التي تمارس فيها النظم الاجتماعية تأثيرها على الأفراد الذين يتفاعلون بصورة إيجابية معها عن طريق أنشطة متعددة ليكتسب الفرد معلومات شخصية. (عكاشة، 1997: 42)

أهداف التنشئة الاجتماعية:

تختلف أهداف التنشئة الاجتماعية من مجتمع إلى آخر وذلك نتيجة لأوجه

الاختلاف بين هذه المجتمعات والتي قد تكون متمثلة في نظام المجتمع إلا أنه قد يكون من الممكن عرض بعض هذه الأهداف العامة والتي تشترك فيها المجتمعات ويمكن تلخيص أهداف التنشئة الاجتماعية في الآتي:

1- اكتساب الأفراد في مختلف مراحل نموهم (طفولة – مراهقة – رشد – شيخوخة) أساليب سلوكية معينة تتفق مع معايير الجماعة وقيم المجتمع.
2- التكيف مع البيئة الاجتماعية وخاصة من الناحية العضوية والانتماء فهو ينتمي إلى أسرة وقبيلة.
3- تحويل الإنسان إلى كائن اجتماعي، فهو لا يكتسب إنسانيته بفعل الخصائص البيولوجية والعوامل الوراثية ولكن يكتسبها بفضل التنشئة الاجتماعية.
4- اكتساب العناصر الثقافية الجماعية، والتي تصبح جزءاً من تكوينه الشخصي، وهنا يظهر التباين في أنماط الشخصية والفروق الفردية والاجتماعية.
5- اكتساب أساليب الضبط الاجتماعي للأفراد من خلال تعلمهم لوسائل الضبط الاجتماعي المختلفة، وتعمل معظم المجتمعات ومن خلال التنشئة الاجتماعية على توضيح الأنماط السلوكية المستهجنة.
6- تحويل الفرد من طفل يعتمد على غيره في إشباع حاجاته إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية. (سرحان، 1981: 110)

شروط التنشئة الاجتماعية:

ذكر الشاعر الإنجليزي "وزد–زورت" في إحدى مقطوعاته الشعرية أن الطفل أبو الرجل من الناحية السيكولوجية، ومعناها أن خبرات سنينه الأولى لها أبلغ الأثر في حياته اللاحقة كلها، والتعريف الأكثر صدقاً وانطباقاً يلخص الخصائص الآتية:

1- صور سلوك طفلية تتميز بالصفاء والفطرة، فكل ما يفكر فيه الطفل هو اللعب، واللهو حيث نجد أن دوافع اللعب واللهو تمتلك الطفل وتملأ له كل أوقاته.
2- الطفل عبارة عن قوة تنمو، وهو حركة تمضي دوماً إلى الأمام كما يقول "جان شانو".

3- والشخصية الإنسان ية كل متكامل يتكون من العوامل البيولوجية والاجتماعية على السواء، وسرها الذي انكشف للتربية هو قابليتها للتكيف والتوجيه والتعديل والتهذيب.

والفرد يتعلم من خلال التنشئة الاجتماعية طرق الحياة في مجتمع ما أو جماعة اجتماعية ليتوافق مع أنماط الحياة وهناك مقومات تستند إلى ها العملية، يحددها كل من (فريديك إلكين) و(جير الدهاندل) في الآتي:

1- وجود مجتمع قائم وهو العالم المحيط والبيئة التي سينشأ فيها الطفل تنشئة اجتماعية سليمة، ينقل من خلالها الثقافة والدافعية وأساليب إنشاء العلاقات الاجتماعية.

2- لابد من توفر الصفات البيولوجية والوراثية الجوهرية لدى الطفل والتي تمثل خصائص وإمكانات الشخصية التي تنطلق منها عمليات التنشئة.

3- يجب أن يكون الطفل ذا طبيعة إنسانية على نحو ما أوضح "تشارلز كولي" وهي ما ينفرد به البشر دون غيرهم من المخلوقات، حيث يمثل فئة سلوكية تختلف نوعياً عن الكائنات الأخرى. ويحدد "الفريد بالدوين" ثلاثة جوانب تحتاج إلى ها عملية التنشئة هي:

أ. الحاجة لإنتاج الناس باستخدام قدراتهم اللازمة للقيام بالأدوار الاجتماعية.

ب. الحاجة إلى نقل المعلومات من جيل إلى آخر وخاصة المعرفة ذات الانتشار الواسع.

ج. الحاجة إلى تنمية الدوافع والقيم التي تساعد على تقوية الروابط الاجتماعية.

(الدليمي وآخرون، 1999: 255)

وظائف التنشئة الاجتماعية:

تتمثل الوظيفة الأعم للتنشئة الاجتماعية في التأثير على النمو النفسي والاجتماعي للطفل ليندمج في واقع الحياة الاجتماعية ويكتسب ثقافة المجتمع وليصير كائناً اجتماعياً له حقوق وعليه واجبات باعتبار التنشئة الاجتماعية عملية تصدر من كل من له علاقة بالطفل سواء كان أباً أو أماً أو معلماً وتشتمل عملية التنشئة الاجتماعية على فاعليات ذات هدف تربوي هام تتمثل أهمها في الآتي:

1- ضبط السلوك وإشباع الحاجات:

يكتسب الطفل اللغة والعادات والمعاني والمواقف والأساليب المرتبطة بإشباع الحاجات والرغبات. كما يمتثل لما يعرف بالضبط الاجتماعي الذي يستند على مجموعة من الخبرات الاجتماعية، ويكتسب ما يسميه "رالف لنتون" الدور الاجتماعي الذي هو الدلالة الوظيفية للنظام الثقافي في مركز اجتماعي معين. (سرحان، 1981: 112)

2- تأكيد الذات واكتساب الشخصية:

يتحول الفرد من مجرد كتلة بيولوجية غير متمايزة، إلى كائن إنساني بخصائص وسمات إنسانية تميزه عن غيره. (عكاشة، 1990: 47)

3- وظيفة اكتساب الصفة الاجتماعية:

تسعى المجتمعات من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية إلى اكتساب الطفل الصفة الاجتماعية ليكون عضواً فعالاً في مجتمع وقادر على تحقيق التواصل الإيجابي مع غيره. ويدخل ضمن هذه الوظيفة إحداث نوع من التماثل في السلوك وتوقعات واتجاهات الطفل لتنسجم مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

وتتأكد وظيفة اكتساب الصفة الاجتماعية حقيقة من خلال معرفة أهمية تنشئة الطفل في وسط اجتماعي ومن خلال العديد من النماذج والإحداث التي حرم فيها بعض الأطفال من التنشئة الاجتماعية، كالطفل الذي وجد بغابة أيفرون بفرنسا والذي عرف بمتوحش أيفرون وتم العثور عليه عام 1798م. (الجسماني، 1994: 65)

4- وظيفة اكتساب وتحديد الأدوار الجنسية:

تبرز في كل المجتمعات صفة معينة للعلاقات بين الجنسين وتسعى كل المجتمعات من خلال فعإلى ات التنشئة إلى تحديد وإكساب الدور الجنسي للذكور والإناث منذ بداية حياتهم وانطلاقاً من اختيار الاسم المناسب لهم. (الذويبي، 2002: 115)

سمات التنشئة الاجتماعية:

من أهم سمات التنشئة الاجتماعية ما يلي:

1- سلوك الفرد يرتبط تدريجياً بالمعاني التي تتكون عنده عن المواقف التي يتفاعل فيها.
2- هذه المعاني تحدد بالخبرات السابقة التي مر بها الفرد وعلاقة تلك الخبرات بالمواقف الراهنة.
3- الطفل يولد في جماعة قد حددت معاني معظم المواقف العامة التي تواجهه وكونت لنفسها معايير السلوك فيها.
4- الطفل يتأثر بهذه المعاني منذ ولادته وتنمو شخصيته في مراحلها الأولى بحسب هذه المعاني. (زهران، 2000: 311)

دراسات تتعلق بالاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية:

الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء هي نوع هام من الاتجاهات الاجتماعية فهي تعبر عن أساليب التعامل مع الأبناء وأنماط الرعاية الوالدية في تنشئة الأبناء، كما تعتبر في الواقع بمثابة ديناميات توجه سلوك الآباء والأمهات، وقد أجمع علماء النفس وعلماء الاجتماع على أهمية التفاعل بين الأطفال وآبائهم وأمهاتهم وتأثير ذلك التفاعل في تنشئتهم الاجتماعية وفي ارتقاء شخصياتهم وخاصة في السنوات الأولى من العمر.

وتعرف الاتجاهات الوالدية:

بأنها كل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة. (عكاشة وآخرون، 1997: 68)

وهناك بعض الدراسات لتحديد أنواع الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية منها:

أ- أجرى "شيفر" بحث عن علاقة الطفل بوالديه على عينة مكونة من 65 أماً وأطفالهن تتراوح أعمارهم ما بين شهر إلى ثلاث سنوات وتوصل إلى ثلاث أبعاد ثنائية القطب هي:

1- الاستغلال – الضبط أو (التسامح – التنفيذ).
2- الحب – العداء أو (التقبل – الرفض).

ب- وفي دراسة قام بها "وايندر-ورو" للكشف عن الاتجاهات الوالدية لدى مجموعة من

المراهقين غير المتوافقين نفسياً واجتماعياً.. حيث توصل الباحثان إلى الاتجاهات الأكثر شيوعاً هي (العقاب – العدوان – الرقابة – المساواة).

ت- وفي دراسة قام بها "رور-وسيجمان" لتنظيم الإطار العام لتقارير الأبناء عن سلوك الوالدين حيث توصلا إلى هذه الاتجاهات:

1- الحب مقابل العداء.

2- الاهتمام العرضي مقابل الإلحاح في الاهتمام، وطلب الإنجاز.

3- الاهتمام الصريح.

ث- وقدم "ببكر" نموذج افتراضي لاتجاهات التنشئة الوالدية ويتمثل في الآتي:

1- الحب أو الدفء العاطفي – العداء.

2- التشدد – التسامح.

3- الاندماج الانفعالي القلق – الابتعاد الهادئ.

ج- وقام "كولمان" بدراسة اتجاهات التنشئة الوالدية وتبين له أن هناك اتجاهين لمعاملة الوالدين لأبنائهم وهي:

1- الرقابة والضبط – السيطرة.

2- التقبل والحماية.

د- وهناك دراسة قام بها "عماد الدين إسماعيل – ورشدي منصور" باستخدام استفتاء غير مقيد حيث يترك للمفحوص فرصة الأداء باستجاباته دون تحديد ونتج عنها الاتجاهات الآتية:

التسلط – الحماية الزائدة – الإهمال – القسوة – إثارة الألم النفسي – التذبذب – التفرقة.. السواء.

ذ- وقام "إلهامي عبد العزيز" بتصميم مقياس التنشئة الاجتماعية كما يراها الآباء والأبناء. وضمنة المقاييس الفرعية التإلى ة:

التبعية – الاستقلال – الرفض – التقبل – التذبذب – الاتساق – التفرقة – المساواة. وباستقراء أهم الاتجاهات وجد أنها كما يلي:

التسلط – الحماية الزائدة – الإهمال التدليل – القسوة – التذبذب – التفرقة – السواء.

التنشئة الاجتماعية في مرحلة المراهقة:

يطلق اصطلاح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي، وهي مرحلة أزمات نفسية وصراعات ترجع إلى ما يعتري المراهق من تغيرات بيولوجية عنيفة. حيث يخلط البعض بين كلمة المراهقة وكلمة البلوغ ولكن ينبغي التمييز بينهما، فلفظ المراهقة يعني التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والنفسي أما البلوغ يقصد به جانب واحد من جوانب المراهقة هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإنه يأتي قبل الوصول إلى المرحلة التي يطلق عليها المراهقة.

فالمراهقة ما هي إلا محصلة التفاعل بين العوامل البيولوجية والثقافية والاقتصادية التي يتأثر بها المراهق. وتؤثر التغيرات العقلية والفسيولوجية التي تحدث للمراهق نتيجة عملية النمو على مستواه الدراسي فخوفه من الضرر الناجم عن الاستمناء مثلاً قد يجعله مهموماً مشتتاً عن التركيز مقصراً في أداء واجباته. (عيسوي، ب.ت: 35)

أ. النمو الجسمي في مرحلة المراهقة:

تنتهي الطفولة عادة عند الحادية عشرة، أو الثانية عشرة تقريباً. ويبدأ الفرد يدخل بعد ذلك في دور جديد تظهر فيه تغيرات كثيرة، بعضها ظاهر، وبعضها خفي، ومن التغيرات الظاهرة مثلاً: استطالة القامة، وبدء نمو الشعر على العارضين، وعلى الشفة العليا عند الولد. وينمو الشعر كذلك على العانة وحول الأعضاء التناسلية، وتحت الإبطين عند كل من الولد والبنت. وينمو بعض أجزاء الجسم بنسب تختلف عن النسب التي كانت تنمو بها قبل ذلك، ونمو الصدر عند البنت مثال لهذا النوع من النمو. ومن الظواهر الهامة بدء تضخم الصوت عند البنين، ومرحلة الانتقال يتغير فيها الصوت عادة بين الرفيع وغير الرفيع. أما التغيرات الخفية فأهمها ما يطرأ على بعض الغدد من ضمور كما يحدث في الغدة التيموسية والصنوبرية، وما يطرأ على بعض الغدد الأخرى من نمو ونشاط كما يحدث في الغدة النخامية والغدة التناسلية وإفرازات الغدد ترجع إلى ها التغيرات

الجسمية الظاهرة التي أشرنا إلى ها ترجع إلى ها كثير من الظواهر النفسية التي تظهر في هذا الدور. (القوصي، 1980: 153)

ب. النمو العقلي في مرحلة المراهقة:

تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية ونضجها، حيث أن النمو الحركي في الطفل يسير من العام إلى الخاص، وينطبق هذا المبدأ على النمو العقلي فتسير الحياة العقلية من البسيط إلى المعقد، أي من مجرد الإدراك الحسي والحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة، ففي مرحلة المراهقة ينمو الذكار العام ويسمي القدرة العقلية العامة، وكذلك تتضح الاستعدادات والقدرات الخاصة وتزداد قدرة المراهق على القيام بكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير والتذكر والتخيل والتعلم.

ومن أبرز خصائص النشاط العقلي في فترة المراهقة أنه يأخذ في البلورة والتركيز حول نوع من النشاط كأن يتجه المراهق نحو الدراسة العلمية أو الأدبية بدلاً من تنوع نشاطه واختلاف اهتمامه. كذلك تنمو القدرة على التعليم والتذكر. فبعد أن كان تذكره إلى اً أي تذكراً يقوم على أساس السرد الإلى دون فهم لعناصر الموضوع يصبح تفكيراً يقوم على أساس الفهم وعلى أساس إدراك العلاقات القائمة بين عناصر الموضوع الذي يتذكره، كذلك يقوم على أساس استنباط علاقات جديدة بين عناصر الموضوع. وفي هذه المرحلة أيضاً يصبح خيال المراهق خيالاً مجرداً، أي مبنياً على استخدام الصور اللفظية وعلى المعاني المجردة وفي هذه المرحلة بالذات ينبغي أن توجه عناية كبيرة لتنمية التفكير العلمي لدى المراهقين وتعويدهم على استخدام التفكير المنطقي المنظم في حل ما يجابههم من مشكلات. (الأشول، 1998: 115)

ج. النمو النفسي والاجتماعي:

يتأثر النمو النفسي (الانفعإلى) والنمو الاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها فما يوجد في البيئة الاجتماعية من ثقافة وتقإلى د وعادات واتجاهات يؤثر في المراهق، ويوجه سلوكه ويجعل عملية تكيفه مع نفسه ومع المحيطين

عملية سهلة. ولهذا يجب أن تكون نظرة الآباء نظرة واقعية لا تحمل المراهق فوق طاقته الطبيعية، كذلك يجب أن تكون نظرة الأسرة للمراهق نظرة شاملة تتناول أوجه النشاط الأخرى التي يستطيع المراهق أن يبرز فيها، فليس التحصيل الدراسي إلا وجهاً واحداً من وجود النشاط المختلفة، والعجز فيه لا يعني فشلاً مطلقاً، قد يحقق المراهق نجاحاً كبيراً في الميادين العملية أو التجارية كذلك فإن الاهتمام يجب أن يوجه إلى شخصية المراهق ككل متكامل وليس للجانب التحصيلي فقط. ومن أبرز مظاهر الحياة النفسية في فترة المراهقة رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على النفس.

فنتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق يشعر أنه لم يعد طفلاً قاصراً، كما أنه لا يجب أن يحاسب على كل صغيرة وكبيرة، أو أن يخضع سلوكه لرقابة الأسرة ووصايتها. وعلى كل حال يجب أن يتعلم المراهق تحمل المسؤولية في هذه المرحلة كما يجب العمل على أن يستفيد المجتمع من الطاقات الكامنة في شبابه، كذلك العمل على تنمية قدراتهم وإزكاء مواهبهم وتوفير الفرص التي من شأنها أن تؤدي إلى نمو شخصياتهم نمواً سليماً من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بحيث يصبح الشاب متكيفاً مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به. (العيسوي، ب ت: 41:38)

أنواع المراهقة:

الواقع أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة، فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الجسمية والاجتماعية والنفسية والمادية وحسب استعداداته الطبيعية. فالمراهقة إذا تختلف من فرد إلى فرد ومن بيئة جغرافية إلى أخرى ومن سلالة إلى سلالة، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر الذي يفرض كثيراً من القيود والأغلال على نشاط المراهق، كذلك فإن مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها استقلالاً تاماً وإنما هي تتأثر بما يمر به الطفل من خبرات في المرحلة السابقة. فالنمو عملية مستمرة. كما أن النمو الجنسي الذي يحدث في المراهقة ليس من شأنه أن يؤدي بالضرورة إلى حدوث أزمات للمراهقين.

فقد أسفرت الأبحاث على إن المراهقة قد تتخذ أشكالٍ مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق. وعلى ذلك فإن هناك أشكال مختلفة للمراهقة منها:

1- مراهقة سوية خالية من المشكلات والصعوبات.
2- مراهقة انسحابية حيث ينسحب المراهق من المجتمع والأسرة ومن مجتمع الأقران ويفضل الانعزال والانفراد بنفسه حيث يتأمل ذاته ومشكلاته.
3- مراهقة عدوانية حيث يتسم المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء. (العيسوي، ب.ت: 43)

تحرر المراهق من السلطة ونمو فرديته:

ينزع المراهق في هذه المرحلة إلى إكمال رجولته والاعتزاز بكيانه ويعمل على الاستقلال في فكره وعمله، ويجرب أساليب متعددة ليحقق لنفسه شعوره بخروجه من دور الطفولة واكتمال نموه واستقلاله. وفي أثناء تجريبه الأساليب المتعددة قد يقع في نزاع مع السلطة المشرفة، وقد يترتب على هذا نزاع نفسي أو سلوك غير مرغوب فيه. فنجد الميل إلى الخروج على سلطة الوالدين والمعلمين وعصيانها، واحتقار آراء الكبار، والميل للكذب بأنواعه من ادعائي للإيهام بالعظمة والقوة والجاه، أو وقائي لدفع أدى السلطة، أو غائي لوقاية الزملاء من أدى السلطة وكذلك الميل إلى السرقة والتدخين والكلام بصوت مرتفع، واستعمال العنف والقسوة والشدة مع الإخوة والزملاء واستعمال العنف في الانتقام من السلطة، والميل إلى الهروب من المدرسة سعياً وراء تحقيق لذة خاصة يفهمها زملاءه على أنها أعمال كبار ويتهمون من لا يتبعونهم بالجبن، وأيضاً قد يحدث لدى المراهق إغراق شديد في أحلام إلى قظة، وتدور حول مستقبله وعظمته وزواجه وتحرره من السلطة وغير ذلك مما يدور حول نمو فرديته. (القصوى، 1980: 159)

عينة الدراسة:

أجرى البحث على عينة مكونة من (200) مفردة تم اختيارها عشوائياً من طلاب وطالبات السنة الأولى من المرحلة الثانوية.

والجدول التإلى يوضح أسماء المدارس وعدد أفراد العينة المختارة من الذكور والإناث. **جدول رقم (1) يوضح المدارس وعدد أفراد العينة من الذكور والإناث**

المدرسة	عينة الذكور	عينة الإناث	المجموع الكلي
ثانوية المرقب	100	–	100
ثانوية المجد	–	100	100
المجموع	100	100	200

وسيلة جمع البيانات:

تم إعداد أداة جمع البيانات في هذا البحث، وقد صيغت بنود الاستمارة بشكل يعبر عن مدى إدراك المفحوص لدور الأسرة في التنشئة الاجتماعية. وقد قسمت عبارات الاستمارة إلى ستة مجالات. تكون كل مجال منها من أربعة عبارات وهي تشمل الحماية الزائدة والإهمال والتدليل وكذلك القسوة والاستقرار ثم التذبذب. حيث تم تمثيل كل محور من المحاور الستة المذكورة سابقاً بأربعة عبارات. وبهذا بلغ العدد الإجمالي لعبارات الاستمارة (24) عبارة.

وفيما يلي عرض لإجابة تساؤلات البحث:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي مؤداه.

"ما مدى ممارسة الوالدين للاتجاه التربوي الذي يعتمد على الحماية الزائدة مقابل الإهمال؟". وقد تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال المحاور التالية:

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار **(T)** للمجموعة الواحدة، وذلك للحكم على مدى توفر صفات الحماية الزائدة مقابل الإهمال، والجداول الآتية توضح النتائج التي تم التوصل إليها:

المحور الأول: تضمن الأسلوب التربوي الذي يعتمد على الحماية الزائدة.

جدول رقم (2) يوضح استجابات أفراد العينة على العبارات التي تشير إلى الأسلوب

الذي يعتمد على الحماية الزائدة

م	العبارة	الوسط النظري = 2				الاستنتاج
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	
1	يشرف والداي على الأعمال التي أقوم بها.	2.55	0.532	17.49	0.00	متوفرة بدرجة عالية
2	يراقب والداي كل سلوك أقوم به.	2.51	0.609	14.02	0.00	متوفرة بدرجة عالية
3	يقلق علي والداي كثيراً عندما أتأخر عن العودة إلى المنزل.	2.54	0.636	14.17	0.00	متوفرة بدرجة عالية
4	يتحمل والداي نيابة على كثير من المسؤوليات.	2.37	0.858	9.56	0.00	متوفرة بدرجة عالية

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن الأبناء يدركون بشكل كبير اهتمام والدوهم ومراقبتهم لهم في أغلب تصرفاتهم، ويدركون كذلك شعورهم بالقلق في حالات التأخر عن العودة إلى البيت، وأنهم يشاركونهم في تحمل مسؤولياتهم اليومية، حيث لوحظ ذلك من خلال المتوسطات الحسابية المرتفعة ودلالة قيمة (**T**) بالنسبة لجميع العبارات ضمن هذا المحور.

المحور الثاني: الأسلوب التربوي الذي يعتمد على الإهمال.

جدول (3) يوضح استجابات أفراد العينة على العبارات التي تشير إلى الأسلوب الذي يعتمد على الإهمال

م	العبارة	الوسط النظري = 2				الاستنتاج
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	
1	لا يعاقبني والدايّ على السلوك الخاطئ	2.08	0.738	1.768	0.00	متوفرة بدرجة متوسطة
2	لا يهتم والدايّ بدراستي.	1.87	0.714	3.076	0.00	متوفرة بدرجة قليلة
3	لا يهتم والدايّ بمظهري الخارجي.	2.27	0.744	6.222	0.00	متوفرة بدرجة كبيرة
4	لا أتحصل على الشكر والتشجيع من والدايّ عندما أقوم بعمل مرغوب.	2.32	0.946	7.863	0.00	متوفرة بدرجة كبيرة

عند تحليل بيانات الجدول السابق اتضح أن إدراك الأبناء لمعاقبة والدوهم لهم كانت بدرجة متوسطة، في حين كان إدراكهم لاهتمام والدوهم بدراستهم كان قليل جدا، في حين كانت صفتي عدم الاهتمام بالمظهر الخارجي وكذلك عدم التشجيع على أيّ عمل مرغوب كانوا قد قاموا به متوفرتان بدرجة كبيرة. وأن الفروق كانت دالة عند مستوى

.(0.00)

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي مؤداه:

(ما مدى ممارسة الوالدين للاتجاه الذي يعتمد على التدليل مقابل القسوة؟) وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: الأسلوب التربوي الذي يعتمد على التدليل.

جدول رقم (4) يوضح استجابات أفراد العينة على العبارات التي تشير إلى الأسلوب الذي يعتمد على التدليل

م	العبارة	الوسط النظري = 2				الاستنتاج
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	
1	لا أحتاج إلى موافقة والداي في أي عمل أقوم به.	2.09	0.725	2.046	0.042	مشكلة بدرجة متوسطة
2	يتسامح معي والداي في كثير من الأخطاء.	2.02	0.685	0.606	0.545	مشكلة بدرجة متوسطة
3	لا يرفض لي والداي أي طلب.	2.02	0.740	0.562	0.575	مشكلة بدرجة متوسطة
4	يوفر لي والداي كل حاجاتي في الوقت المناسب.	2.04	0.732	0.811	0.418	مشكلة بدرجة متوسطة

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن أفراد العينة أكدوا على أنهم لا يحتاجون إلى موافقة الوالدين في الأعمال التي يقومون بها، وأن مستوى الدلالة على هذه العبارة بلغ (0.05) أما بقية العبارات فكانت الفروق حولها غير دالة إحصائيا وهي تعد مشكلات متوسطة في أساليب التنشئة الأسرية؛ فيلاحظ من استجابات أفراد عينة البحث أن بعضهم يقر بمعاناته من عدم تسامح الوالدين ورفضهم لتلبية وتوفير الاحتياجات في الوقت المناسب. ويرى علماء التربية أن التسامح المفرط يعتبر أسلوب تربوي خاطئ، فالوالدان اللذان يتصفان بالتساهل أو التسامح لا ينتجون أحاسيس ومشاعر قوية لدى مراهقيهم وأطفالهم بسبب إعطائهم الاستقلالية، بل على نقيض ما يعتقده بعض الآباء والمراهقين (الأشول، 1998: 585).

ويرى "القوصي" أن من واجب الوالدين أن يساعدا أطفالهما على إشباع حاجتهم، ولكن يجب ألا يبالغوا في مساعدتهم إلى الحد الذي يجعلهم يفقدون القدرة على الاستقلال عنهم (القوصي، 1980: 164).

المحور الثاني: الأسلوب التربوي الذي يعتمد على القسوة.

جدول (5) يوضح استجابات أفراد العينة للعبارات التي تشير إلى الأسلوب التربوي الذي يعتمد على القسوة

م	العبارة	الوسط النظري = 2				الاستنتاج
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	
1	يقوم والدايّ بتحقيري والتقليل من شأني.	2.24	0.684	5.99	0.00	مشكلة بدرجة كبيرة
2	يعاقبني والداي أشد أنواع العقاب البدني.	2.29	0.664	7.41	0.00	مشكلة بدرجة كبيرة
3	لا أستطيع مطالبة والداي حتى بحاجاتي الضرورية.	2.08	0.714	1.82	0.69	مشكلة بدرجة قليلة
4	يحاسبني والداي على كل كبيرة وصغيرة.	2.14	0.72	3.27	0.04	مشكلة بدرجة متوسطة

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن كثير من الوالدين يقومون بتحقير أبنائهم ويقللون من شأنهم، بل ويلجؤون إلى معاقبتهم بأشد أنواع العقاب حيث بلغ مستوى الدلالة على هاتين الفقرتين (0.00)، في حين كانت إمكانية مطالبة الأبناء لواليهم لأجل تلبية احتياجاتهم الضرورية لا تعد مشكلة كبيرة حيث كانت الفروق على هذه العبارة غير دالة.

وهنا يمكن الإشارة إلى ما ورد في تقرير عن أساليب الوالدين في معالجة أبنائهم الجانحين أن حوالي (5.7%) فقط من الوالدين الذين يتبعون أسلوب الضرب والإيذاء البدني. (الجسماني، 1994: 34)

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي مؤداه.

"ما مدى ممارسة الوالدين للاتجاه التربوي الذي يعتمد على الاستقرار مقابل التذبذب؟".

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: الأسلوب التربوي الذي يعتمد على الاستقرار.

جدول رقم (6) يوضح استجابات أفراد العينة على العبارات التي تشير إلى الأسلوب التربوي الذي يعتمد على الاستقرار

م	العبارة	الوسط النظري = 2				الاستنتاج
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	
1	تتسم معاملة والداي بالثبات والتنظيم.	2.17	0.72	3.94	0.00	مشكلة بدرجة كبيرة
2	إذا تعهد والداي بشيء يلتزمان بتنفيذه.	2.26	0.68	6.48	0.04	مشكلة بدرجة متوسطة
3	اعرف مسبقاً رد فعل والداي على كل سلوك أقوم به.	2.11	0.69	2.57	0.00	مشكلة بدرجة كبيرة
4	يأمرني والداي بالالتزام بمعايير المجتمع.	2.26	0.71	6.06	0.00	مشكلة بدرجة كبيرة

وبتفحص بيانات الجدول السابق يتضح أن قيمة (**T**) كانت دالة بمستوى (0.00) مما يعني وجود فروق بين أفراد العينة في الشعور بثبات المعاملة الوالدية وتنظيمها وفي معرفتهم لرد فعلهم على ما يقومون به من سلوك وكذلك في توجيه النصح للالتزام بمعايير المجتمع، أما بالنسبة لالتزام الوالين بتنفيذ تعهداتهم لأبنائهم فكانت الفروق بدرجة متوسطة.

المحور الثاني: الأسلوب التربوي الذي يعتمد على التذبذب.

جدول رقم (7) يوضح استجابات أفراد العينة على العبارات التي تشير إلى الأسلوب الذي يعتمد على التذبذب

م	العبارة	الوسط النظري = 2				الاستنتاج
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	
1	يعاملني والداي بطريقة غير ثابتة.	2.11	0.69	2.65	0.008	متوفرة بدرجة متوسطة
2	يتردد والداي في بعض التعليمات الموجهة إلي.	2.38	0.72	8.81	0.000	متوفرة بدرجة كبيرة
3	لم أستطيع التعرف على ما هو مباح وما هو غير مباح.	1.96	0.71	0.92	0.359	منعدمة
4	يشجعني والداي على بعض التصرفات وأحياناً يرفضونها.	2.35	0.66	8.78	0.000	متوفرة بدرجة كبيرة

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن قيمة الفروق متوسطة في الشعور بالثبات في معاملة الوالدين، وكانت الفروق كبيرة فيما يتعلق بتردد الوالدين في توجيه التعليمات لأبنائهم، وكذلك في حصولهم على التشجيع على بعض التصرفات، أما فيما يتعلق بمعرفتهم لما هو مباح وما هو غير مباح فقد كانت الموافقة قليلة جدا ولم تظهر فروق بين أفراد العينة حول هذا السلوك.

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذي مؤداه:

(هل توجد فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم للاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية؟)

وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم للأسلوب التربوي الوالدي الذي يعتمد على الحماية الزائدة؟

جدول رقم (8) يوضح حساب دلالة الفروق بين درجات الذكور ودرجات الإناث في مجال الحماية الزائدة.

المتغير	مجموعتا المقارنة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الحماية الزائدة	ذكور	100	49.445	8.27	0.55	198	0.58
	إناث	100	48.864	9.51			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق بين العينتين في مستوى شعور الأبناء بالحماية الزائدة، حيث أفادت كلا العينتين بأن والديهم يتحملون نيابة عنهم كثيرا من المسؤوليات ويقلقون عليهم عند التأخر في العودة إلى المنزل وأنهم يحرصون على الإشراف عليهم ومتابعتهم بدرجة متساوية حيث بلغت قيمة (T) (0.55) مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين العينتين.

ومن الجدول السابق يتضح أن متوسط درجات الذكور أعلى من متوسط درجات الإناث مما يدل على حرص الوالدين في مرحلة المراهقة على أبنائهم الذكور أكثر من الإناث، وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور أكثر تعرضاً للانحراف في هذا السن.

2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم للأسلوب

التربوي الذي يعتمد على الإهمال؟

جدول رقم (9) يوضح حساب دلالة الفروق بين درجات الذكور ودرجات الإناث في مجال الإهمال

المتغير	مجموعتا المقارنة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الإهمال	ذكور	100	40.345	7.80	0.04	198	0.96
	إناث	100	40.944	9.94			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق بين العينتين في مستوى شعور الأبناء بالإهمال، حيث أفادت كلا العينتين بأن والديهم لا يعاقبونهم على السلوك الخاطئ وأنهم لا يهتمون بمظهرهم الخارجي وعلى الجانب الآخر من الإهمال فإنهم لا يتحصلون منهم على الشكر والتقدير عندما يتطلب الموقف ذلك، حيث بلغت قيمة (T) (0.04) مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين العينتين.

3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم للأسلوب التربوي الذي يعتمد على التدليل؟

يتضح من الجدول السابق أن (70%) من الذكور و(80%) من الإناث قد وافقوا على أن الوالدين يوفران لهم كل حاجاتهم في الوقت المناسب، وقد بلغت قيمة (Z) (1.6) وهي غير دالة إحصائياً، في حين وافق (49%) من الذكور و(54%) من الإناث على أن الوالدين لا يرفضان لهم أي طلب، وقد بلغت قيمة (Z) (0.71) وهي غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق بين العينتين، في حين وافق (21%) من الذكور و(10%) من الإناث على عدم احتياجهم إلى موافقة ذويهم في أي عمل يقومون به، حيث بلغت قيمة (Z) (2.2) وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، وهذا يدل على وجود فروق بين العينتين ولصالح الذكور، ووافق (45%) من الذكور و(42%) من

الإناث على تسامح الوالدين معهم في كثير من الأخطاء، وقد بلغت قيمة (Z) (0.43) وهي غير دالة معنوياً، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين العينتين.

ومن الجدول السابق يتضح أن توفير الحاجات في الوقت المناسب اتصفت به الإناث أكثر من الذكور في حين أن الذكور لا يحتاجون إلى موافقة الوالدين في كثير من الأعمال التي يقومون بها.

4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم للأسلوب الوالدي الذي يعتمد على القسوة؟

جدول رقم (11) يوضح حساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث على عبارات المقياس التي تشير إلى الأسلوب التربوي الذي يعتمد على القسوة.

رقم	العبارة	نسب الذكور الذين أجابوا بنعم	نسب الإناث الآتي أجبن بنعم	قيمة z
1	يعاقبني والداي أشد أنواع العقاب البدني.	%12	%4	7.0**
2	يقوم والداي بتحقيري والتقليل من شأني.	%4	%3	3.3**
3	يحاسبني والداي على كل كبيرة وصغيرة.	%58	%27	4.4**
4	لا أستطيع مطالبة والداي حتى بحاجاتي الضرورية.	%26	%15	1.03
المتوسط		%25	%12.3	
ت= 2.31 دالة عند مستوى 0.05				

يتضح من الجدول السابق أن (12%) من الذكور و(4%) من الإناث قد وافقوا

على معاقبة الوالدين لهم أشد أنواع العقاب البدني، وقد بلغت قيمة (Z) (7.0) وهي غير دالة معنوياً، وتشير إلى أن الفرق بين العينتين هو فرق عشوائي، ووافق (4%) من الذكور و(3%) من الإناث على العبارة التي تشير إلى التحقير والتقليل من شأنهم، حيث كانت قيمة (Z) (3.3) وهي دالة إحصائياً عند المستوى (0.01)، وأوضح (58%) من الذكور و(27%) من الإناث على أن الوالدين يحاسبانهم على كل كبيرة وصغيرة، واتضح أن قيمة (Z) قد بلغت (4.4) وهي دالة إحصائياً عند المستوى (0.01)، وهذا يشير إلى وجود فروق بين العينتين ولصالح الذكور، بينما أوضح (26%) من الذكور و(15%) من الإناث عن عدم استطاعتهم مطالبة الوالدين حتى بحاجاتهم الضرورية، مما يدل على عدم وجود فروق بين العينتين.

وبيانات الجدول السابق تشير إلى شعور الأبناء الذكور في هذه المرحلة بقسوة الوالدين وسيطرتهم الشديدة.

5) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم الأسلوب الوالدين الذي يعتمد على الاستقرار؟

جدول رقم (12) يوضح حساب دلالة الفروق بين درجات الذكور ودرجات الإناث على العبارات التي تشير إلى الاستقرار في المعاملة الوالدية.

رقم	العبـارة	نسب الذكور الذين أجابوا بنعم	نسب الإناث الآتي أجبن بنعم	قيمة z
1	أعرف مسبقاً رد فعل والداي على كل سلوك أقوم به.	%12	%2	2.2*
2	يأمرني والداي بالالتزام بمعايير المجتمع.	%72	%81	1.5

3	تتسم معاملة والداي بالثبات والتنظيم.	%3	%2	5.2**
4	إذا تعهد والداي بشيء يلتزمان بتنفيذه.	%5	%0	25.0**
المتوسط		%23	%21.3	
ت= 0.2 غير دالة				

اتضح من الجدول السابق أن (12%) من الذكور ونسبة (2%) من الإناث تؤكد على معرفة مسبقة لردّ فعل الوالدين على كل سلوك يقومون به، وقد بلغت قيمة (Z) (2.2) وهي دالة عند مستوى (0.05) مما يؤكد على وجود فروق بين العينتين لصالح الذكور، في حين وافق (72%) من الذكور و(81%) من الإناث على أن ذويهم يطالبونهم بالالتزام بمعايير المجتمع، حيث كانت قيمة (Z) (1.5) وهي غير دالة معنوياً على وجود فروق بين العينتين، كما تبين أن (3%) من الذكور و(2%) من الإناث يوافقون على أن معاملة ذويهم تتسم بالثبات والتنظيم، وقد بلغت قيمة (Z) (5.2) وهي دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على وجود فروق بين العينتين لصالح الذكور.

أوضح (5%) من الذكور و(0%) من الإناث التزام الوالدين بتنفيذ الشيء الذي يتعهدون به، حيث بلغت قيمة (Z) (25.0) وهي غير دالة إحصائياً، مما يؤكد على وجود فروق بين العينتين لصالح الذكور.

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن الوالدين يحرصان على تربية البنات على الالتزام بمعايير المجتمع، كما يتضح أن الأبناء الذكور أكثر فهماً لسلوك والديهم وأنهم أكثر ثقة فيهم، وأن الوالدين أكثر التزاماً بتنفيذ ما يتفقون عليه مع أبنائهم الذكور.

6) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم الأسلوب التربوي الذي يعتمد على التذبذب؟

جدول رقم (13) يوضح حساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث على عبارات المقياس التي تشير إلى التذبذب في المعاملة الوالدية للأبناء

رقم	العبـارة	نسب الذكور الذين أجابوا بنعم	نسب الإناث الآتي أجبن بنعم	قيمة z
1	يعاملني والداي بطريقة غير ثابتة.	%16	%5	8.5**
2	يتردد والداي في بعض التعليمات الموجهة إلى .	%26	%19	1.2
3	لم استطع التعرف على ما هو مباح وما هو غير مباح.	%22	%22	0.0
4	يشجعني والداي على بعض التصرفات وأحياناً يرفضونها.	%57	%77	3.0**
المتوسط		%30	%30.6	
ت= 0.1 غير دالة.				

وبالنظر إلى البيانات السابقة نجد أن (16%) من الذكور و(5%) من الإناث يؤكدون معاملة والديهم لهم بطريقة غير ثابتة، وقد بلغت قيمة (Z) (18.5) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين العينتين لصالح الذكور، وأوضح (26%) من الذكور و(19%) من الإناث تردد والديهم في بعض التعليمات الموجهة لهم، حيث بلغت قيمة (Z) (1.2) وهي غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق بين العينتين.

وأشار (22%) من الذكور و(22%) من الإناث إلى عدم استطاعتهم التعرف على ما هو مباح وما هو غير مباح، وقد بلغت قيمة (Z) (0.0) وهذا يؤكد على عدم وجود فروق بين العينتين، كما وافق (57%) من الذكور و(77%) من الإناث على تشجيع الوالدين لهم على بعض التصرفات وأحياناً يرفضونها، وقد بلغت قيمة (Z) (3.0)

وهي غير دالة، مما يؤكد على وجود فروق بين العينتين.

ويتضح من الجدول السابق أن الفروق في إدراك ثبات المعاملة جاءت جوهرية، ودالة عند مستوى (0.01)، فالذكور يدركون بصورة أكبر من الإناث عدم ثبات المعاملة.

الإجابة عن السؤال الخامس للبحث والذي مؤداه:

(هل توجد علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين واتجاهاتهم في التنشئة الاجتماعية للأبناء؟)

أولاً: أسلوب التنشئة الاجتماعية وعلاقته بالمستوى التعليمي للأب.

جدول رقم (14) يوضح أسلوب التنشئة الاجتماعية وعلاقته بالمستوى التعليمي للأب

التعليم/التنشئة	سوية		غير سوية		المجموع
	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	
غير متعلمين	37	39.48	19	16.52	56
تعليم متوسط	69	66.27	25	27.73	94
تعليم عالى	35	35.23	15	14.75	50
المجموع	141		59		200
قيمة كا^2 = 6.84 دالة عند مستوى 05.					
معامل التوافق الاسمي = 0.18					

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة كا تساوي 6.8 وهي دالة عند مستوى 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق الاسمي 0.18 وهي قيمة مرتفعة وتدل على أن هناك علاقة بين مستوى تعليم الأب وأسلوب التنشئة الاجتماعية للأبناء.

ثانياً: أسلوب التنشئة الاجتماعية وعلاقته بالمستوى التعليمي للأم.

جدول رقم (15) يوضح أسلوب التنشئة الاجتماعية وعلاقته بالمستوى التعليمي للأب

التعليم/التنشئة	سوية	غير سوية	المجموع

	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	
غير متعلمين	63	59.9	22	25.1	85
تعليم متوسط	69	70.5	31	29.5	100
تعليم عإلى	9	10.6	6	4.4	15
المجموع	141		59		200
قيمة كا^2 = 1.5 غير دالة.					

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة كا تساوي 1.5 وهي قيمة غير دالة معنوياً مما يدل على عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي للأمهات وبين أسلوب التنشئة الوالدية.

وبالمقارنة بين الجدولين السابقين اتضح أن أسلوب التنشئة الوالدية يشير إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأب كلما كانت معاملته لأبنائه معاملة سوية، في حين أن المستوى التعليمي للأمهات لم تصل العلاقة بينه وبين أسلوب التنشئة الوالدية في نفس الدرجة المشار إلى ها سابقاً.

قائمة المصادر والمراجـع

1- الأشول – عادل عز الدين، علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1998م.

2- الجسماني – عبد العلي، الطفل السوي وبعض انحرافاته، بيروت: الدار العربية للعلوم، 1994م.

3- الدليمي – سليمان علي، وآخرون، مدخل إلى علم الاجتماع، بنغازي: دار الكتب الوطنية، 1999م.

4- الدويبي – عبد السلام بشير، علم النفس الاجتماعي، المركز الوطني لتخطيط التعليم والتدريب، 2002م.

5- الشيباني، عمر التومي، أسس علم النفس العام، بنغازي: دار الكتب الوطنية، 1996م.

6- العيسوي – عبد الرحمن، سيكولوجية النمو، دراسة في نمو الطفل والمراهقة، بيروت: دار النهضة العربية، (ب.ت).

7- القصوي – عبد العزيز، أسس الصحة النفسية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1980م.

8- الملا – سلوى، علم الاجتماع التربوي، بيروت: دار الشروق، 1989م.

9- زهران – حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب، 1984م.

10- سرحان – منير العرسي، في اجتماعيات التربية، بيروت: دار النهضة العربية، 1981م.

11- عكاشة – محمود فتحي، المدخل إلى علم النفس العام، القاهرة: مطبعة الجمهورية، 1990م.

12- عكاشة – محمود فتحي وآخرون، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1997م.